تكون معها وبعث إلى زوجها فأقفله ثم دخل على حفصة فقال بنية كم تصبر المرأة عن زوجها فقالت سبحان ا مثلك يسأل مثلي عن هذا فقال لولا أني أريد النظر للمسلمين ما سألتك فقالت خمسة أشهر ستة أشهر فوقت للناس في مغازيهم ستة أشهر يسيرون شهرا ويقيمون أربعة أشهر ويرجعون في شهر وسن عند وطء قول بسم ا اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا لقوله تعالى وقدموا لأنفسكم قال عطاء هو التسمية عند الجماع ولحديث ابن عباس مرفوعا لو أن أحدكم حين يأتي أهله قال بسم ا اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فولد بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا متفق عليه قال ابن نصر ا وتقول المرأة أيضا فإن ولد بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا للخبر وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن مسعود موقوفا إذا أنزل يقول اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيبا و يسن أي أن يلاعبها قبل الجماع لينهض شهوتها فتنال من لذة الجماع مثل ما يناله وروى عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال لا يواقعها إلا وقد أتاها من الشهوة مثل ما ناله لا يسبقها بالفراغ و يسن أن يغطي رأسه عند الجماع وعند الخلاء لحديث عائشة قالت كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه وأن لا يستقبل القبلة عند الجماع لأن عمرو بن حزم وعطاء كرها ذلك قاله في الشرح ويستحب لها أي المرأة اتخاذ خرقة تناولها له أي الزوج بعد فراغه من جماعها ليتمسح بها وهو مروي عن عائشة قال أبو حفص ينبغي أن لا تظهر الخرقة بين يدي امرأة من أهل